Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو على الأصح اكتشفها هوارد كارتر بأموال اللورد كارترفون الذى توفى فجأة وفى ظروف غريبة عجيبة يوم ٥ أبريل سنة ١٩٢٢ بالقاهرة

***

هذا اللورد من الأغنياء . وكانت له حياة غريبة . فهو مغامر . . ومن أهم مغامراته أنه كان يحب الخيول ويركبها عارية وعارياً . . وكان أيضاً يقتنى عدداً كبيراً من السيارات ، أيام كانت لعبة سباق السيارات محرمة فى بريطانيا . ولذلك فقد كانت سياراته كلها من فرنسا . وفى إحدى رحلاته بألمانيا التفت السيارة حول نفسها وسقط هو والسائق . وتحطمت ذراعاه وكتفاه وساقاه وتشوه وجهه تماماً . . واقترب من السيارة بعض الناس فوجدوا اللورد مغمى عليه . . وألقوا على وجهه بالماء حتى أفاق ودخل المستشفى وجفف جروحه ودموعه . ولكن ضيقاً فى صدره ظل يخنقه مدى الحياة . . ولذلك كان يهرب من برودة بريطانيا إلى دفء الجنوب . واتجه إلى مصر سنة ١٩٠٣ .

***

وفى ذلك الوقت كانت أعمال الحفر والتنقيب من أهم موضات العصر . وفى القاهرة قابله العالم الأثرى جاستون ماسبير و مدير المتحف المصرى . وقدمه لرجل التنقيب الإنجليزى هوارد كارتر . وكارتر كان مهتماً بالآثار ورساماً أيضاً ويعيش فى مصر منذ سنة ١٨٩٠ . وكانت له حفائر فى وادى الملوك لحساب بعض الأغنياء الأمريكان . . وقد صدر له كتاب بعنوان «خمس سنوات من الاكتشافات فى طيبة » . وكان لدى كارتر هذا إيمان قاطع بأن هناك قبراً خفياً . . هذا مجرد شعور ولكن ليس لديه أى دليل علمى على صدق هذا الإحساس الداخلى . .